Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذكر المغرب لا مراكش ونضيف الآن ان نسخة المتحف البريطاني خالية ايضا من ذكرهـا ولكننـا نستغرب كثيرا كيـف يتذرع الدكتور نجم بذكرها وقد رفضناه ثم يرفض ذلك حين يحاول ان ينسب هذا القسم من الكتاب الذي وردت فيـه الى مؤلـف مصري عاش في القرن الثالث ٠

ونرد على الملاحظة الرابعة وهي مسألة الاقتصار على ذكر فتح الاندلس وقوله : « فانها تغري الباحث بأن يتساءل لماذا تحذف من الكتاب قصة الفتوحات في الاقاليم الاخرى » بأننـا نقره على هذا التساؤل فهو الذي جعلنا نميل الى تأييد النص ولكننا لسنا نذهب الى انها الدليل القاطع او الاوحد علـى ان مؤلف الكتاب اندلسي أو الى أن كونه اندلسيا ينصرف الى ابن حزم على التعيين بل لسنا نذهب الى ان اي دليل وحده هـو الدليل القاطع ٠ انما هي أدلة يسند واحدها الآخر ٠

أما ملاحظته في مسألة العصبية لبني أمية وانها لو صحت لنفت نسبة الكتاب اليه دون عناء فلم نفهم المقصود منها ولعلها حجة عليه ٠ فهو ينكرها في بعض ملاحظه ثم يعود فيقبلها لرد حجة اخرى ٠ ولا بد من الاشارة الى هنا انه ليس من المحتم على من يتشيع لبني امية ان يدافع عن كل خلفائهم وأمرائهم أو أن ينزه من عرف منهم بالفسق أو الفجور فينتحل لـه الاعذار ٠ وانما يكفي أن تبدو نزعته من خلال ما يكتب أو يترك مـن آثار (١) ٠ ولم يتفرد القدماء بذكر هذه النزعة بل ان بعض

(١) نلاحظ هنا ان ليس في الامامة والسياسة تعصب شديد للامويين ولا اعتذار عن كل ما حدث في ايامهم ومن هنا فالكتاب لا يخالف ما لاحظه في كتب ابن حزم محققا جوامع السيرة ٠